غدا، الاربعاء، وفي حيفا ـ المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعى الاسرائيلى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

٢٢ حزيران ١٩٦٥
٢٣ صفر ١٣٨٥
22 סיון 5725
22.6.1965
No, 12 Vol. XXII
العدد ١٢ السنة ال ٢٢

انقلاب عسكري في الجزائر ينحى بن بله

هواري بو مدين على راس «مجلس الثورة» الذي قام بالانقلاب .. اخبار غامضة حول دوافع الحركة .. احداث الجزائر تثير اصداء واسعة فى الدول العربية والعالم الواسع .. عبد الحكيم عامر يطير الى الجزائر للاستفسار .. الصين واندونيسيا وسوريا تعترف بالحكم الجديد .. وزير خارجية الجزائر : سنواصل اتباع سياسة عدم الانحياز

الجزائر ـ جرى في الجزائر انقلاب عسكري ، في صباح يوم السبت الماضي ، نحى الرئيس احمد بن بله عن الحكم . ويتراس حركة الانقلاب «مجلس ثورة» برئاسة هواري بومدين النائب الاول لرئيس الجمهورية ووزير الدفاع . وتفيد وكالات الانباء انه لم يجر سفك دماء اثناء حركة الانقلاب ، ما عدا قتل شرطي واحد من حرس قصر الرئاسة ، اثناء اعتقال الرئيس السابق احمد بن بله .

وفي البيان الذي اذاعه هواري بومدين ، بنفسه ، اتهم بن بله «بالدكتاتورية» و«الخيانة العظمى» و«تبذير اموال الشعب» و«دهورة الاقتصاد الوطني» وجمع سلطات سياسية وحزبية اكثر مما يمكن ان يجمع شخص واحد في يديه .. كما اتهم هواري بو مدين الرئيس بن بله بانه كان سيستغل مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي من المقرر عقده في الجزائر ، لتعزيز «دكتاتوريته» .

ولم يذكر مجلس الثورة مصير الرئيس بن بله ، ولكن قيل انه «سيلقى مصير كل الدكتاتوريين» .. وتقول وكالات الانباء انه معتقل في احد معسكرات الجيش ، قرب مدينة الجزائر .

(البقية على ص ٤ عمود ١)

هواري بومدين

من هو بو مدين ؟

ولد هواري بو مدين في غربي الجزائر ، وتلقى تعليمه في جامعة «الزيتونة» بتونس ثم في جامعة «الازهر» في مصر ، ومارس مهنة التعليم عدة سنوات ثم انضم الى جبهة التحرير الوطنية سنة ١٩٥٥ ، واصبح قائدا للولاية الخامسة التابعة لجيش التحرير . وفي سنة ١٩٦٠ عين قائدا عاما لجيش الثورة . وفي عام ١٩٦٢ ايد بومدين بن بله ضد بن خده ، وعين بومدين بعد انتصار بن بله ، وزيرا للدفاع ونائبا اول لرئيس الجمهورية .

عبد الناصر : يجب ان يعامل بن بله كبطل عربي كبير

القاهرة ـ عاد امس الى القاهرة المشير عبد الحكيم عامر ، بعد ان قام بزيارة الجزائر .. وتعتقد الدوائر السياسية ان المحادثات قد جرت بين عامر والزعماء الجزائريين الجدد حول مصير الرئيس بن بله . ونشرت صحيفة الجمهورية القاهرية نبأ يفيد ان عبد الناصر قد اعرب عن رغبته في ان يعامل بن بله معاملة تليق ببطل عربي كبير . ونسبت الصحيفة الى عبد الناصر قوله ان معاملة سلطات الجزائر لبن بله لن تؤثر على شعب الجمهورية العربية المتحدة ، وحده ، بل على الشعب العربي كله ، وعلى جميع شعوب القارة الافريقية .

مظاهرات في الجزائر تاييدا لبن بله

الجزائر ـ خرجت قوات الجيش الى الشوارع وقامت بالدوريات ، ورابطت في مواقع حساسة في العاصمة بعد ان انفجرت مظاهرات شعبية تاييدا لبن بله . واذاعت وكالة الانباء ان المتظاهرين واكثرهم من الطلاب ، كانوا يهتفون : يعيش بن بله .. ولا نريد دكتاتورية عسكرية .

هذا ولم ينجل الموقف حول الوضع في اقاليم الجزائر .. اذ مصدر كل وكالات الانباء هو العاصمة الجزائرية فقط .

قافلة الشيوعيين اليهود والعرب سائرة الى امام ... ولتنبح الرجعية وكل ابواقها

المؤتمر يفتتح في احتفال يهودى عربي ضخم

تحت رايات الوحدة الاممية وتشديد النضال لوحدة العاملين ولجبهة وطنية دمقراطية

وفود الاحزاب الشقيقة من الاتحاد السوفييتي وفرنسا وايطاليا وكندا والمانيا الدمقراطية ومنغوليا الشعبية وغيرها تشترك في المؤتمر مناطق الحزب وفروعه اليهودية والعربية ـ تلتف حول اللجنة المركزية والخط السياسي العام للحزب

يفتتح غدا الاربعاء (٢٣حزيران ١٩٦٥) في اجتماع احتفالي كبير المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحت شعار «التراص صفوف الحزب ، لوحدة العاملين ، ولجبهة وطنية دمقراطية ـ في النضال من اجل سياسة اسرائيلية السلام» لعدم الارتباط والحياد ، والدمقراطية واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي ! » في قاعة سينما «ماي» في حيفا ويحضره مندوبو المؤتمر من مختلف المناطق والفروع اليهودية والعربية ، والضيوف من الاحزاب الشقيقة والمدعوون من مختلف الجهات ، بالاضافة الى اعضاء الحزب والشبيبة ، وجماهير المؤيدين .

ومن المتوقع ان يكون قد وصل الى

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

مكتب المؤتمر

تلفت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نظر جميع الرفاق المندوبين للمؤتمر الى ان لجنة المؤتمر المسؤولة عن كافة الترتيبات والتحضيرات ـ موجودة في :

دار الاتحاد

٢٥ شارع الخوري بحيفا

تليفون ٦٢٥٩١

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول المؤتمر الخامس عشر

١ ـ قررت اللجنة المركزية في جلستها الـ٢٢ التي عقدت بين ١٢ ـ ١٤ حزيران الحالي قرارات ، دعت فروع الحزب واعضاءه الى الاعدادات الاخيرة للمؤتمر الحزب بروح الوحدة والتضامن الرفاقي .

ودعت اللجنة المركزية لجان المناطق في تل ابيب والقدس والجنوب الى تنفيذ قرارات اللجنة المركزية في دورتها الـ ٢٢ بشان انتخابات المندوبين للمؤتمر الـ ١٥ في خلايا الحزب .

٢ ـ ست لجان مناطق (حيفا ، الناصرة ، الشارون ، المثلث ، السهل ، والنقب) نفذت قرارات اللجنة المركزية . وثلاث مناطق فقط انتخب مندوبوها للمؤتمر في اجتماعات الفروع ، خلافا لقرار اللجنة المركزية المذكور .

٣ ـ كما وقررت اللجنة المركزية في دورتها المذكورة (الـ ٢٢) عقد المؤتمر الخامس عشر في حيفا بسبب رفض لجنة منطقة تل ابيب تنفيذ قرارات اللجنة المركزية .

٤ ـ وخلال الفترة منذ اجتماع اللجنة المركزية الـ ٢٢ ، بذلت جهود مستمرة من قبل الاكثرية في اللجنة المركزية لضمان عقد مؤتمر واحد للحزب . ولكن الاقلية في اللجنة المركزية ـ والتي هي ايضا اقلية في الحزب ـ احبطت كل اقتراح لا يضمن لها بصورة مسبقة ، وخلافا للواقع ، اكثرية المندوبين في المؤتمر ، وايضا اكثرية في الهيئات التي سينتخبها المؤتمر ، بهدف واضح الا وهو فرض خط سياسي وتنظيمي خاطيء عبر عنه راي (ب) والذي رفضته اللجنة المركزية . فاللجنة المركزية تنفي الادعاء الفاسد للاقلية في اللجنة المركزية الذي يقول ان الاكثرية في الحزب ممثلها اكثرية الرفاق اليهود في الحزب فقط . الاكثرية في الحزب هي اكثرية يهودية عربية ، وهذا هو مصدر قوة الحزب .

ان اللجنة المركزية تنفي بشدة الانباء المغرضة والمزيفة التي نشرت في الصحف والتي تزعم ان المندوبين المؤيدين لموقف الاقلية في اللجنة المركزية يشكلون اكثرية المندوبين الذين انتخبوا للمؤتمر . والامر الصحيح

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

اتصالات مستمرة بين الدول بشأن مؤتمر التضامن

حكومة بو مدين : ليس هناك من سبب لعدم عقد المؤتمر كما هو مقرر «الجمهورية» القاهرية تعلن ان قضية فلسطين ستثار في المؤتمر

الجزائر ـ تجري الان اتصالات مستمرة بين قادة وزعماء الدول التي قررت الاشتراك في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي المقرر عقده في الجزائر في التاسع والعشرين من حزيران الحالي . وانعقدت هنا اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسيوي الافريقي الثاني الذي من المقرر عقده هنا في التاسع والعشرين من شهر حزيران الحالي . واصدرت اللجنة بلاغا يقول ان الاحداث الاخيرة في الجزائر لن تؤثر على عقد المؤتمر في موعده . وكان العضو الجزائري في اللجنة هو الذي دعا الى عقد هذا الاجتماع لابلاغ اللجنة ان المؤتمر سيعقد في موعده وان التسهيلات والاعدادات قد اكتملت .

وقد ابلغ القائم باعمال الوفد الجزائري في هيئة الامم المتحدة ـ ابلغ الامين العام للهيئة ، او ثانت ، الذي كان من المقرر ان يشترك في المؤتمر ان «ليس هناك اي سبب يحول دون انعقاد المؤتمر في موعده ومكانه كما هو مقرر» .

واعرب ممثلو الدول الاسيوية الافريقية من اعضاء الكومنولث البريطاني المجتمعون في لندن ، اعربوا عن القلق حول انعقاد المؤتمر . ودعا وزير خارجية الباكستان دول الكومنولث الى عدم اتخاذ اي قرار بشأن المؤتمر الى ان ينجلي الوضع .

ومن ناحية اخرى قررت تركيا عدم ارسال وفد الى المؤتمر حتى يتضح الموقف . وكذلك صدر بلاغ ياباني رسمي يقول ان اليابان ترى ان هناك صعوبات تعرقل اشتراكها في المؤتمر .

ولما وقع الانقلاب في الجزائر كانت طيارة الوفد الصيني المؤلف من ٤٠ شخصا

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

قائد الفيتكونغ في حديث مع مراسل «برافدا» السوفييتية

الى اللقاء ، قريبا ، في سايغون المحررة !

دول الكومونولث البريطاني تدعو الى عقد مؤتمر لشؤون فيتنام

سايغون ـ ركزت قيادة جيش الفيتكونغ الشعبي في فيتنام الجنوبية الالاف من قواتها في منطقة سايغون استعدادا لهجوم عاصف يشنه الجيش الثوري لتحرير سايغون العاصمة ـ هذا ما نشرته جريدة برافدا السوفييتية اعتمادا على نبأ لمراسلها في فيتنام الجنوبية ، سودوروف الذي قام بمقابلة احد نواب القائد العام الفيتكونغ .

واطلع القائد الفيتنامي الصحفي السوفييتي على تفاصيل الوضع العسكري مؤكدا على زيادة التفاف الشعب حول جيشه الشعبي وعلى ازدياد ترك الفيتناميين للجيش النظامي وانضمامهم الى القوات الوطنية الشعبية .. وقال القائد الفيتنامي ان قوات المقاومة في المدن ، قد ابدت نشاطا واسعا جدا في الشهرين الاخيرين .. وقال نائب القائد العام لجيش الفيتكونغ للصحفي السوفييتي: الى اللقاء في سايغون المحررة .

الكومنولث يدعو الى مؤتمر السلام في فيتنام

وكانت قضية الحرب في فيتنام في مركز القضايا التي اثارت انتباه زعماء دول الكومنولث الذين اجتمعوا في نهاية الاسبوع الماضي في لندن

وقرر زعماء الكومنولث تاليف بعثة للسلام تقوم بزيارة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وفيتنام الشمالية والجنوبية ، تمهيدا لامكانية عقد مؤتمر خاص لاحلال السلام في فيتنام وتتالف بعثة السلام هذه من هارولد ويلسون رئيس الحكومة البريطانية والدكتور قوامي نيكروما رئيس غانا وابو بكر بليوه رئيس حكومة نيجيريا واريك وليامس رئيس ترينداد . وقد دعت هذه البعثة جميع الاطراف المتنازعة الى ضبط النفس في العمليات العسكرية كخطوة اولى نحو وقف النار بصورة مطلقة .

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

رئيس الحكومة اللبنانية يصرح :

العمل في تحويل روافد مجرى الاردن مستمر

لبنان لا علم له بمنظمة العاصفة او بنشاطاتها ...

صرح الحاج حسين العويني رئيس حكومة لبنان ان العمل مستمر في تحويل روافد نهر الاردن سواء في لبنان او في سوريا او في الاردن . واكد العويني ان لبنان مستعد لصد كل عدوان على اراضيه ولكنه لن يقوم باي مبادرة لمهاجمة اسرائيل .

وقد جاءت اقوال العويني هذه ردا على الاسئلة التي وجهت اليه في لجنة الخارجية التابعة للبرلمان اللبناني .

حول نشاط «العاصفة»

وتحدث العويني في رده عن نشاط منظمة «العاصفة» التي تقوم باعمال تخريبية داخل اسرائيل فقال : «ليس لحكومة لبنان من ناحية رسمية اي علم عن هذه المنظمة او عن نشاطها داخل لبنان . ومما يذكر ان تحقيق لجنة الهدنة المشتركة اثبت ان رجال الكوماندو التابعين لهذه المنظمة والذين تسللوا الى داخل فلسطين لم ياتوا من لبنان . وبودي ان اؤكد ان قائد القوات العربية المشتركة الفريق علي عامر مقتنع بأن نشاط رجال الكوماندو هؤلاء يضر بالقضية الفلسطينية» .

ونشرت الصحف اللبنانية ان الحكومة اللبنانية اتخذت الخطوات اللازمة لتزويد الجيش اللبناني بنوع جديد من الطائرات .

وتقول هذه الصحف ان العويني صرح بأن الجامعة العربية تقوم بواجبها كاملا وهي ليست واقعة تحت سيطرة دولة من الدول .

اما حول مؤتمر القاهرة الاخير فقد قال العويني ان الخلافات في هذا المؤتمر كانت حول تصريحات بورقيبه الاخيرة وحول قضية اليمن ، اما سائر القضايا فقد كان هناك اتفاق تام حولها .

وتذكر هذه الصحف ان رئيس الحكومة اللبنانية دعا اليه على اثر نشر المشروع الامريكي البريطاني لاحتلال لبنان ـ هذا المشروع الذي

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

محادثات عبد الناصر شو ان لاي

القاهرة ـ وصل الى القاهرة مساء يوم السبت الماضي رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام . واستقبله في المطار رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة علي صبري .

وقد اجرى الرئيس عبد الناصر وشو ان لاي محادثات حول المؤتمر الاسيوي الافريقي المقرر عقده في الجزائر في نهاية الشهر الحالي .

وجرت هذه المحادثات في بيت الرئيس عبد الناصر الواقع في احد ضواحي القاهرة .. وقد انضم الى المحادثات نائب

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

اضراب عام في الدومنيكان

الاتحاد السوفييتي : ليعقد مجلس الامن في سان دومنغو

سانتو دومنجو ـ اضراب عام لمدة ٧١ ساعة تاييدا لحكومة الكولونيل كامانو اعلن في الساعة الثامنة من صباح امس في مختلف انحاء جمهورية الدومنيكان . وقد دعا الى الاضراب «اتحاد منظمات النقابات المسيحية» و«الجبهة العمالية الموحدة» .

وقد نفى الكولونيل كامانو في خطاب له الاشاعات التي تقول ان منظمة دول امريكا قد فرضت عليه حلا سياسيا معينا .

«اننا نتفاوض .. ونريد البحث في المشاكل ونعمل ما في وسعنا من اجل الوصول الى اتفاق سلمي على اساس دمقراطي ويحفظ لنا كرامتنا» ـ قال كامانو .

هذا وكان المندوب السوفييتي في مجلس الامن قد اقترح ان يعقد المجلس جلسة له في مدينة سان دومينغو لكي يستطيع الاعضاء ان يطلعوا بانفسهم على الوضع هناك . وقد عارض المندوب الامريكي هذا الاقتراح واجل المجلس جلسته حتى يوم الجمعة المقبل .

وفي هفانا هاجم رئيس حكومة كوبا فيدل كاسترو امريكا على تدخلها الارهابي في جمهورية الدومنيكان . وقال كاسترو : ان التاريخ سيذكر رئيس امريكا جونسون على انه الشخص الذي اخذ على عاتقه مهمة تثير السخرية باعلانه امريكا اللاتينية منطقة مجردة من الاستقلال . واتهم كاسترو امريكا باقامة حمامات الدم ضد الشعب الدومنيكاني .

الجيش السوفييتي مزود بصواريخ مضادة للصواريخ

موسكو ـ الجيش السوفييتي مسلح بصواريخ مضادة للصواريخ ، بامكانها ابادة صواريخ العدو مهما كان نوعها ـ هذا ما كتبته يوم السبت الماضي الصحيفة السوفييتية الاسبوعية اوغنيوك الواسعة الانتشار . وجاء في هذا الخبر ان الصواريخ المضادة للصواريخ قد نصبت للمحافظة على المراكز السوفييتية الحيوية امام اي هجوم نووي محتمل . وقد نشرت الصحيفة صورا لهذه الصواريخ والصواريخ عابرة القارات .

تقرير لجنة هيئة الامم المتحدة يؤكد :

الاقطار الغربية تشجع جنوبي افريقيا على الاستمرار في سياسة التمييز العنصري

مركز الامم ـ اوصت اللجنة الخاصة بشؤون التمييز العنصري والمنبثقة عن الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ـ اوصت في تقريرها لمجلس الامن باتخاذ اجراءات حازمة سريعة بغية وضع حد لسياسة التمييز العنصري في جنوبي افريقيا .

واتهمت اللجنة في تقريرها الدول الغربية ، وخاصة فرنسا وبريطانيا وامريكا ـ التي تقيم علاقات تجارية مع جنوبي افريقيا ـ بتشجيع حكومة فرورد ، بصورة غير مباشرة على الاستمرار في سياسة التمييز وفي موقفها غير المحتمل

وقد اتخذت اللجنة ـ المؤلفة من ١١ دولة ـ قرارها هذا بالاجماع .

وذكر التقرير ان جنوبي افريقيا تتحدى هيئة الامم المتحدة بانتهاك دستورها وبالاستخفاف بميثاقها ومبادئها .

ودعت اللجنة مجلس الامن الى اقرار اجراءات اقتصادية ضد جنوبي افريقيا . كما طلبت اللجنة من مجلس الامن ان يقرر مطالبة كل الدول باعادة ممثليها الدبلوماسيين من

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

بيان هام للحزب الشيوعي السوفييتي وحزب جبهة التحرير الجزائرية :

الالتحام الوثيق للمعسكر الاشتراكي وحركات التحرر والطبقة العاملة العالمية ـ الضمان لتعزيز السلام وانتصار الاشتراكية

زار الاتحاد السوفييتي بين ٤ و ٢١ ايار الماضي وفد عن اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الجزائرية ، بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، لاجراء محادثات نظرية وسياسية ، لتعزيز علاقات الصداقة والاخوة القائمة بين الحزبين وبين الدولتين .

وصرح عمر بن محجوب عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير ورئيس الوفد ان الوفد الجزائري قد زارمختلف قطاعات الحياة في الاتحاد السوفييتي ـ بالاضافة الى المحادثات الرسمية ـ وعاد مع اجمل الانطباعات التي ستعزز عزم الشعب الجزائري على السير في الطريق نحو الانتصار الكامل للاشتراكية فوق ارض الجزائر الجديدة .

وفيما يلي ننشر النص الكامل للبيان المشترك الذي صدر في اعقاب المحادثات بين الحزبين :

هذا وقد اذيع في كل من الجزائر وموسكو البيان المشترك عن نتائج المحادثات بين الحزبين هذا نصه :

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قام وفد عن جبهة التحرير الوطني للجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية برئاسة عمر بن محجوب عضو المكتب السياسي بزيارة للاتحاد السوفييتي من السادس حتى الواحد والعشرين ايار ١٩٦٥

وفي اثناء اقامته بالاتحاد السوفييتي اجرى الوفد الجزائري مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اتصالات ومحادثات شارك فيها كل من ليونيد برجنيف الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وبودغورني وسوسلوف أعضاء المجلس الاعلى وامناء اللجنة المركزية وبيغوف وسبردونوف اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

ومن الجانب الجزائري شارك في هذه المحادثات عمر بن محجوب عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني وعبد النور علي يحيى عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير ومحمد السعيد معزوزي عضو اللجنة المركزية ومسؤول التنظيم والهاشمي مالك عضو اللجنة المركزية والاخضر دراجي ومحمد رايس .

وقد حضر الوفد يوم ثامن ايار في الاجتماع العمومي الذي خصص للذكرى العشرين لانتصار الشعب السوفييتي على المانيا الفاشية وحضر يوم تاسع ايار ١٩٦٥ الاستعراض الذي نظم في الساحة الحمراء بمشاركة القوات السوفييتية المجيدة .

واستقبل الوفد رئيس مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي السيد ميكويان الذي سلم لاعضاء الوفد ميداليات تذكارية للذكرى العشرين للانتصار في الحرب الوطنية الكبرى ١٩٤١ ـ ١٩٤٥ .

وفي موسكو اجرى الوفد ايضا محادثات في المدرسة العليا للحزب التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والمجلس المركزي لنقابات الاتحاد السوفييتي واللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية بالاتحاد السوفييتي بوزارة الثقافة السوفييتية ولجنة الدولة لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي والتلفزيون واتحاد الجمعيات السوفييتية من اجل الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية .

وتوجه الوفد الجزائري برفقة السيد سبيردونوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الى لينينغراد حيث استقبل السيد تولستيكوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والسكرتير الاول للجنة الجهوية للحزب بلننغراد ، وفي الجمهورية الاشتراكية السوفييتية لاذربيجان حيث اجرى محادثة مع اخوندرف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والسكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي لاذربيجان واطلع على اساليب التنظيم والعمل التطبيقي للحزب الشيوعي السوفييتي ولا سيما في حظيرة لجان الدائرات وداخل هيئات القاعدة .

وزار الوفد مؤسسات صناعية وزراعية ومؤسسة للتنقيب عن البترول واستخراج البترول من اعماق البحار كما زار مؤسسات ثقافية واجرى محادثات ودية مع العمال حول تنظيم العمل والانتاج والمسائل الاجتماعية .

واطلع اعضاء الوفد ايضا على نظام سوفناخوز لينينغراد وتعرفوا على لجنة التخطيط للجمهورية الاشتراكية السوفييتية باذربيجان ، واساليب التخطيط الاشتراكي في الاقتصاد السوفييتي .

واعرب رئيس الوفد الجزائري عن شكره الجزيل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي على الاستقبال الحار والصادق الذي خص به الوفد في الاتحاد السوفييتي والذي يبرهن على المشاعر الاخوية التي يكنها الشعب السوفييتي للشعب الجزائري .

واعرب عن اعجابه بالمستوى السياسي والفني والثقافي الرفيع الذي يتمتع به العمال السوفييتيون ، واعجابه بالانجازات الاقتصادية والاجتماعية التي حققها الشعب السوفييتي بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي

وفي اثناء الاتصالات والمحادثات التي جرت في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جو ودي وقع تبادل وجهات النظر بين الحزب الشيوعي السوفييتي وجبهة التحرير الوطني كما وقع تبادل وجهات النظر حول تجربتي الحزبين في ميدان التوسع الاقتصادي والاجتماعي

وقد سجل ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي بارتياح الانجازات العامة التي حققها حزب جبهة التحرير الوطني وحكومة الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية والشعب الجزائري وكذلك التعديلات الثورية الاقتصادية والاجتماعية الهامة التي تؤكد اختيار الجزائر الذي لا رجوع فيه للاشتراكية وهذا الاختيار قد ظهر بتوسيع التاميمات والغاء الامتيازات وتحقيق الاصلاح الزراعي في الارياف .

وان هذه التدابير كلها ترمي الى ان تجعل بين ايدي العمال وسائل الانتاج للبلاد طبقا لميثاق الجزائر .

وان ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي قد اطلعوا باهتمام على ما قدمه وفد جبهة التحرير الوطني من بيانات حول التسيير الذاتي لا كشكل للتنظيم الاقتصادي في الجزائر ولكن كوسيلة تجعل من العمال روادا للتحويل السياسي والاقتصادي للبلاد .

واوضح الوفد الجزائري انه بتطبيق التسيير الذاتي يضمن الاهتمام المادي الشخصي للعمال في توسيع الانتاج الاجتماعي .

ان حزب جبهة التحرير الوطني ، الحزب الوحيد والحزب الطلائعي المتشبع بالايديولوجية الاشتراكيةالذي تعترف به الجماهير الشعبية المدافع عن مصالحها ومطامحها يؤدي دور الرائد الذي ينشط ويقود تشييد الاشتراكية في الجزائر .

واطلع الوفد الجزائري باهتمام على الايضاحات التي قدمت له بشان انتصارات الشعب السوفييتي في بناء القاعدة المادية والفنية للشيوعية في تنمية الثقافة والعلم ولا سيما في مجال غزو الفضاء وان ازدهار الاقتصاد السوفييتي ليساعد الحزب والحكومة على تامين رفع مستوى معيشة العمال .

وبعد القاء نظرة عامة على المشاكل الدولية لاحظ ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي وممثلو جبهة التحرير الوطني تشابه وجهات النظر حول كافة المشاكل المثارة .

واعلن الحزبان تصميمهما على مواصلة الكفاح من اجل السلام وضد التهديد بنشوب حرب عالمية وضد الامبريالية والاستعمار القديم والحديث ومن اجل تحرير واستقلال كافة الشعوب المضطهدة .

ولاحظ الطرفان ان الكفاح الذي تخوضه جميع القوى الثورية في عهدنا هو تضييق للسيطرة والنفوذ الامبريالي .

وهما متيقنان انه لا شيء يستطيع مع الالتحام الوثيق لكافة هذه القوى التي هي البلاد الاشتراكية وحركة التحرير الوطني والطبقة العمالية الدولية ، لا شيء يستطيع ان يصمد امام سير الشعوب في طريق التحرير الوطني والتقدم الاجتماعي .

ويؤكد الطرفان ان كفاح الشعوب المستعمرة من اجل استقلالها الوطني وتقدمها الاقتصادي ليدعو لا محالة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

صوت .. وسوط

شعر : محمود درويش

لو كان لي برج ،
حبست البرق في جيبي
واطفات السحاب !

لو كان لي في البحر اشرعة ،
اخذت الموج والاعصار في كفي ..
ونومت العباب !

لو كان عندي سلم
لغرست فوق الشمس رايتي
التي اهترات على الارض الخراب !

لو كان لي فرس ،
تركت عنانها ،
ولجمت حوذي الرياح على الهضاب !

لو كان لي حقل ومحراث
زرعت القلب والاشعار
في بطن التراب !

لو كان لي عود وقيثار
ملات الصمت اسئلة ملحنة ..
وسليت الصحاب !

لو كان لي قدم ..
مشيت .. مشيت حتى الموت
من غاب .. لغاب !

لو كان لي ....
حتى صليبي ليس لي .. اني له !
حتى العذاب !!

* * *

ـ (ماذا تبقى ايها المحكوم ؟
ان الليل خيم مرة اخرى ،
وتهتف : لا اهاب»

* * *

ـ يا سيداتي ! سادتي
يا شامخين على الحراب !
الساق تقطع .. والرقاب .
والقلب يطفا ـ لو اردتم ـ والسحاب
يمشي على اقدامكم ..
والعين تسمل ، والهضاب
تنهار لو صحتم بها .
ودمي الملح بالتراب ـ
ان جف كرمكم ـ يصير الى شراب !
والنيل يسكب في الفرات ـ اذا اردتم ـ
والغراب ..
ـ لو شئتم ـ في الليل .. شاب !

لكن صوتي صاح يوما : لا اهاب !
فلتجلدوه اذا استطعتم ..
واركضوا خلف الصدى ،
ما دام يهتف : لا اهاب !!

في معرض الطائرات الدولي .. في باريس :

الاتحاد السوفييتي يعرض طائرة تتسع لـ ٧٠٠ راكب

باريس ـ وصلت الى باريس طائرة سوفييتية حديثة الصنع لعرضها في الجناح السوفييتي من معرض الطائرات الدولي الذي يقام في العاصمة الفرنسية . وقال مصمم الطائرة اولغ انطونوف ان بامكانها ان تحمل كل شيء ، وحتى سفينة كاملة . وقال ان بامكان الطائرة ان تحمل ٨٠ طنا ، وهي معدة ل ٧٠٠ راكب مع الحمولة . وتتمكن هذه الطائرة ان تتحرك بسرعة ٧٥٠ كيلومترا في الساعة ، والارتفاع الى علو ١١ الف متر .

وصرح بيتر دمنتيف ، وزير انتاج الطائرات السوفييتي ان تصميم هذه الطائرة قد استغرق عامين ، كما استغرق انتاجها عامين ايضا .. ومن الان فصاعدا سيبدا الاتحاد السوفييتي بانتاج هذا النوع من الطائرات التي ضربت رقما قياسيا .

وفي باريس التقى رائد الفضاء الاول يوري غاغارين مع الفضائيين الامريكيين جيمس ماكدوايت وادوارد وايت ..

قصة الاتحاد المسلسلة ٤٨

ذبابة الفرس

تأليف : ا. فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

ـ «يوجد في الدنيا كثير من العرجان» .

ـ «اجل ، ولكن لا يوجد كثير من الناس ، في روماجنا يظلعون ، وعلى وجنتهم اثر خنجر ، ومصابون باليد اليسرى مثلك ، ويجمعون بين العيون الزرق ، والملامح الداكنة» .

ـ العيون لا تهم . ففي الامكان تغيير اللون .

ـ ولكنك لا تستطيع أن تغير الاشياء الاخرى . كلا ، لا يمكنك . فرجوعك الان الى هناك ، بكل سماتك المميزة معناه السير الى احبولة ، بعينين مفتحتين . وسوف يقبض عليك بالتأكيد .

ـ ولكن ، يجب ان يساعد احد الناس دومينيشيو !

ـ لن يكون مساعدة له ، القاء القبض عليك في هذه اللحظة الدقيقة . فالقبض عليك معناه فشل كل العملية .

ولكن ، كان من الصعب اقناع ذبابة الفرس . واستمر النقاش دون الوصول الى اي اتفاق . وبدات جيما تتاكد من راسماله الوفير في الصلابة ، المنبثقة من خلقه . ولو ان الامر لم يكن مما يمس شعورها بقوة ، لكان من الممكن ان ترضخ ، جنوحا منها للهدوء والسلام . وعلى كل حال ، كانت المسالة مما لا يسعها التسليم بها عن يقين . فالمكسب العملي من هذه الرحلة المقترحة ، يبدو لها غير ذي اهمية بحيث يكفي لان يستحق المخاطرة ، ولم تكن تشك في ان حافز الضرورة السياسية ، لرغبته في السفر ، كان اقل من حافز اشتياقه الملح للشعور بالخطر . فقد تعود ان يعرض نفسه للخطر وميله ، لان يزج بنفسه في مجازفات غير ضرورية ، بدا لها شكلا من الافراط ، يجب مقاومته باصرار. ولما لمست ان جميع اعتراضاتها غير مجدية ، امام تصميمه الصلب لتنفيذ هدفه ، اطلقت طلقتها الاخيرة ، وقالت :

ـ لنكن صريحين ، ونسمي الاشياء باسمائها . فليس الصعوبات التي يلقاها دومينيشيو ، هي التي تجعلك مصمما على الرحيل ، انها عاطفتك الشخصية لـ ...

فقاطعها بعنف ، وقال :

ـ هذا غير صحيح ! انه لا شيء بالنسبة لي . ولا يهمني لو لم اره ابدا ، مرة اخرى.

وتوقف عن الكلام ، حينما راى على قسمات وجهها بانه كشف عن نفسه . والتقت عيناهما لحظة ، ثم اطرقا ، ولم يفه كلاهما بالاسم الذي يدور في ذهنيهما .

وقال متلعثما اخيرا ، ووجهه مدفون في فروة القط .

ـ انا لا اريد ان انقذ دومينيشيو . ولكنني ادرك الخطر الذي يتهدد عملنا ، اذا لم يحصل على مساعدة .

فاغفلت حجته الواهية واستطردت ، وكان احدا لم يقاطعها :

ـ انه ميلك للمغامرة الذي يدفعك للسفر . فاشتياقك للمجازفة ، عند قلقك ، هو نفس اشتياقك للافيون ، عند مرضك .

فقال متحديا :

ـ لم اكن انا الذي طلبت الافيون . انهم الاخرون الذين اصروا على تناولي اياه .

ـ استطيع ان اقول ، بانك تفخر باندفاعك وعدم مبالاتك . وطلبك للتخفيف من الامك الجسمانية ، مما يجرح كبرياءك ، ولكن ، من المداجاه بمكان ، اكثر من اي شيء اخر ، ان تخاطر بحياتك من اجل التخلص من اضطراب اعصابك . ومهما يكن ، وبعد كل هذا ، فالاختلاف تقليدي فقط .

فرفع راس القط ، وحدق في عينيه الخضراوين المستديرتين ، وقال :

ـ هل هذا صحيح يا باشت ؟ هل كل ما تقوله سيدتك عني صحيح ؟ هل المسالة هي : انا مذنب ، ومذنب جدا ؟ انت حسن وعاقل ، لم تسال ابدا عن افيون ، اليس كذلك ؟ كان اسلافك الهة في مصر ، ولم يطا احد على اذنابها . اني لاعجب ، ماذا يمكن ان يحدث بسموك الهادىء عن الشرور الارضية ، لو اخذت مخالبك وقربتها من المصباح . هل تطلب مني افيونا ، اذا ؟ اصحيح ؟ او ربما من اجل الموت ؟ كلا ، ايها القط ، لا تملك الحق في ان تموت ، بدافع من راحتنا الشخصية . فقد نبصق او نشتم قليلا ، اذا كان به عزاء لنا ، ولكن يجب علينا ان لا ننتزع المخلب .

فاخذت القط عن ركبتيه ، ووضعته على كرسي صغير ، وقالت :

ـ صه ! سيكون لدينا الوقت ، للتفكير بهذه الامور ، فيما بعد . والمشكلة التي يجب ان تفكر بها الان ، هي كيفية افراج دومينيشيو من ورطته . ما هذا يا كاتي ، زائر؟ انا مشغولة .

ـ السيدة رايت احضرت لك هذا بيدها .

كان الصندوق المغلق بعناية ، يحتوي على رسالة موجهة الى السيدة رايت ، ولكنها غير مفضوحة ، وعليها طابع بابوي . وكان اصدقاء جيما ، في المدرسة ، ما زالوا يعيشون في فلورنسا ، وبدافع الحيطة والحذر ، كانت رسائلها المهمة ترسل على عناوينهم .

فنظرت بسرعة الى الرسالة ، التي يبدو انها حول الاصطياف ، في جبال الالب . ثم قالت ، وهي تشير الى نقطتين صغيرتين على حافة الصفحة :

ـ انها علامة ميشيلية ، ومكتوبة في حبر كيميائي . والكاشف موجود في الجرار الثالث من الطاولة . اجل ، ها هو .

وضع الرسالة المفتوحة على الطاولة ، ومرر فرشاة صغيرة على صفحاتها . وحينما برزت الرسالة الحقيقة ، زرقاء واضحة على الورق ، اتكا على كرسيه ، وانفجر مقهقها .

فسالته بلهفة :

ـ ماذا !

فناولها الورقة :

ـ لقد قبض على دومينيشيو . احضر حالا .

فجلست والورقة في يدها . وحدقت يائسة ، في ذبابة الفرس . فقال :

ـ حسنا ؟ هل اقتنعت الان بضرورة سفري ؟

ـ فقالت متنهدة :

ـ اجل ، اعتقد ذلك ، وانا ايضا .

فنظر اليها مذعورا قليلا :

ـ انت ايضا ؟ لكن ...

ـ بالطبع ، واعرف انه سيكون عملا اخرق ، ترك فلورنسا ، بدون احد . ولكن ، يجب طرح كل شيء الى جانب ، الان ، ما عدا توفير يدين اضافيتين .

ـ يمكن الحصول على ايدي كثيرة هناك .

ـ ولكنها لا تمت الى اناس يمكن الثقة فيهم ثقة تامة . وقد قلت انت نفسك الان ، انه يجب ان يتوفر شخصان يتحملان مسؤولية الحراسة . واذا كان دومينيشيو ، لا يستطيع القيام بذلك منفردا ، فواضح استحالة قيامك به . وانسان مثير للشبهات مثلك يكون مقيدا في عمل من هذا النوع ، ويعتمد اكثر على المساعدة اكثر من اي انسان اخر . فبدل دومينيشيو ، وانت ، يجب ان نكون نحن الاثنين .

ففكر لحظة مقطبا ثم قال :

ـ اجل ، انك على صواب . وكلما اسرعنا في الرحيل ، كلما كان افضل . ولكن يجب ان لا نرحل معا . فلو سافرت الليلة ، بوسعك ان تسافري بمركبة الغد ، بعد الظهر.

ـ الى اين ؟

ـ هذا ما يجب شرحه . اعتقد انه من الافضل ان اسافر راسا الى فاينزا . فاذا ما بدات رحلتي الليلة ، وسافرت الى بورجوسان لورينزو ، يكون بوسعي ترتيب امر ثيابي التنكرية ثم متابعة السفر .

فقالت ، مقطبة قليلا :

ـ لا ارى ما يمكن عمله غير ذلك . ولكنه مغامرة خطيرة رحيلك بهذه السرعة ، وثقتك بالمهربين ، ليجدوا لك ثيابا تنكرية في بورجو . ويجب ان تمكث ثلاثة ايام قبل عبورك الحدود ، لتضليل الجواسيس ، وقافة الاثر .

فاجاب مبتسما :

ـ لا حاجة للخوف . يمكن ان يقبض علي في الداخل ، وليس على الحدود . وحينما اكون في الجبال فانا في مامن كما لو كنت هنا ، ولا يوجد اي مهرب في جبال الالب يمكن ان يشي بي . ولكن الامرالذي لست على يقين منه ، هو كيفية عبورك الحدود .

ـ «اوه ، امر سهل ! سوف آخذ جواز سفر لويرايت ، واسافر من اجل النزهة . ولا احد يعرفني في روماجنا . ولكن كل جاسوس ، يعرفك» .

ـ «ومن حسن حظي ان كل المهربين يعرفونني» .

فتناولت ساعتها وقالت :

ـ «النصف بعد الثانية . لدينا بعد الظهر ، والمساء ، اذا اردت الرحيل الليلة» .

ـ يتبع في العدد القادم ـ

ايام في هانوي

شاهد عيان يتحدث عن استعدادات وبطولات وشجاعة ابناء فيتنام الدمقراطيـة فى النضـال ضـــد المعتديـــن الامريكيـــين



النساء المتظاهرات يتحدين ارهاب عصابات «حكـــام» سايفـــون

منذ ايام وصل احد مراسلي البرافدا السوفييتيـة الى هانوي عاصمة جمهورية فيتنام الدمقراطية ، واطلـع على الوضع هناك وشجاعة وبطولات ابناء الشعب الفيتنامي فى النضال ضد المعتدين الامريكيين ، وكتب المراسل هـذه الانطباعات عما شاهده ولمسه :

الفيتنام ... يا لها من كلمة كثيرة المعاني . ان تلفظت بها على مهل تسمع صرير الرياح الاتية من اعماق الادغال الى شاطىء البحر لتهمس شيئا ما فى اذان اشجار النخيل . انها اليوم تحمل معنى هدير القنابل وحرائق النابالم واصرار الشعب على احباط خطط المعتدين الامريكيين .

كانت انظار الركاب المسافرين من بكين الى هانوي ، متعلقة بنوافذ الطائرة ففي الاسفل كانت تتناثر القـــرى وتنبسط حقول الارز وغابات الموز . وها هو النهر الاحمر . ومن الجهة الاخرى كانت تشاهد شوارع عاصمة جمهورية فيتنام الدمقراطية التي اخذنا باستعداد لمقابلتها .

لقد حل المساء وها هم الفلاحون يعودون من الحقول بعد ان انتهى يوم كدحهم بينما كان الغلمان يدفعون الجواميس عائدين بهم من الحقول .

ومن وراء المنعطف اطلت سيارة اوتوبيس ولاول مرة شاهدنا لونها الاخضر وقد طليت به السيارات لغـرض دفاعي . ثم جاءت سيارات الشحن المغطاة بسعف النخل واغصان الشجر ، وليست هذه الاحتياطات بلا مبـــرر . يقول شاهدو العيان انه اثناء الغارات الجوية على الجمهورية فان القراصنة الامريكيين لا يتورعون عن ضرب السيارات المنفردة كذلك .

وبجانب البيوت على مفارق الطرق كانت تشاهد الحفر والخنادق وكانت تـرى الملاجىء لحمايـة السكان اثنـــاء الغارات الجوية ، وهنا كذلك كانت تجلجس النسوة وامامهن سلال لبيع الخضار والموز . وهناك فريق من تلامــــذة المدارس يلعب الكرة الطائرة وبعض الفتيات يقمن بكناسـة الرصيف وهن ممتلئات نشاطا . اما المقاهي والمطاعم الصغيرة فقد كانت مليئة بالزائرين ، وكانت ساحات دور السينمـــا زاخرة بالحركة والى جانب الافلام المحلية كانت تعرض الافلام السوفييتية والمجرية والصينية . اما فى مسرح الدرامـــا والموسيقى ــ هونغ ــ ها ــ فكانت تمثل الرواية السوفييتية ــ ضاربة الطبل .

هكذا كانت تسير الحياة السلمية العادية للمدينة رغم وجود علامات قوية لقرب هبوب عاصفة حربية ورغم اصوات المدافع التي كانت تسمع من هانوي .

لقد ضربت الطائرات الامريكية والقت قنابلها علــــى مناطق تبعد مائة كيلو متر عن العاصمة هانوي . وفى المدة الاخيرة نادرا ما كان يمر يوم دون مثل هذه الغـــارات . وامس قام عدد كبير من الطائرات بضرب عدة مناطق ماهولة بالسكان وطرق المواصلات فى مقاطعة نفي ــ ان وجزيرة هون ــ مات لمدة تزيد عن الساعتين دون انقطاع . ولكن حمـــاة اجواء جمهورية الفيتنام الدمقراطية لقنوهم الرد الـــذي يستحقون .

ان البلاد باسرها والشعب الفيتنامي كله يعرب عــــن عميق الشكر لجنودهم الشجعان الذين يردون كيد العـــدو الى نحره .

لقد عدت لتوي من مكان ما فى المنطقة الحربية الثالثة حيث جرى تسليم الاوسمة للوحدات التي اسقطـــت ٤٧ طائرة معادية فى مقاطعة تهان ــ هو فى ٣ و ٤ نيسان وتلقى هذه الاوسمة خيرة الجنود فى الوحدات . ومن اجل هـــذه المأثرة منحت المنطقة الحربية الثالثة راية «الصلابة فى النضال ضد المعتدين الامريكيين» المحدثة منذ مدة قصيرة بمبادرة الرئيس هوشي منه . وفى الحفل المهيب قدم الجنود هذه الراية الى مقاطعة تها ــ هوا تعبيرا عن الاحترام العميـــق لشجاعة وبطولة شعب المقاطعة كله .

ولقد شاهدت كيف ان الضباط المجتمعين فى قاعـــة الاحتفال وممثلي المنظمات الحزبية فى المنطقة استقبلـــوا بالتصفيق العاصف الفلاحة الشابة المتواضعة لي تهي كهان التي وقفت مرتبكة على المنصة وهي ترتدي كنزة بيضــــاء وكانت باستمرار تعدل الحلق المتلالىء فى اذنيها . كانـــت عيناها تدلان على الغبطة . ان هذه الفتاة لم ترتجف امام احدث الطائرات الامريكية التي كانت تغير عليها ، وانمـــا اخذت تلاحقها بنيران مدفعها وكذلك وبدون خوف قابـــل الجنود الخمسة والعشرون وهم جنود الوحدة التي تقودها هذه الفتاة ، قابلوا الطائرات الامريكية .

ان ابرز ما يميز الفيتنام اليوم هي الشجاعة. شجاعة الجنود الشباب وشجاعة الفتيات ، وشجاعة الناس المقاتلين من اجل المحافظة على حرية واستقلال وطنهم .

نتيجـة «خدمة» البوليس .. ستة اشهر فى السجن و ٢٠٠٠ ليرة !!

الناصرة ــ حكمت محكمة صلح الناصرة ، على المواطن حسن خطيب (٢٣ سنة) مـن كفركنا بالسجن لمدة ثلاثــة اشهر ودفـــع ٢٠٠٠ ليرة غرامة ، والسجن لمدة ستـة اشهر مع وقف التنفيـــذ . بتهمة الادلاء بشهادة كاذبـة للبوليس .

وكـان المذكور قـد اخبر الشرطة فى شهر ايار الماضي ان ثلاثة من ابناء بلده حملوا بقرا مسروقا فى سيارة ونقلوه للبيع . وعندما سال القاضي الياس كتيلة المتهم عن الدافع الى الادلاء بتهمة كاذبة قـال انه تامل ان تعطيه الشرطـة ، نتيجة للخدمـة ، تصريحـــا بالخروج من المنطقة المغلقة .

بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

السفير السوفييتي في اسرائيل يزور الناصرة

النـــاصرة ــ لمراسـل الاتحـــاد ــ زار مدينــة الناصرة ، يوم السبت الماضي، سفير الاتحاد السوفييتي فى اسرائيل السيد شويـاخين ، بناء على دعوة فرع حركـــة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، فى المدينة .

وقــد وصـل السفيـر السوفييتـي الى المدينـة فى الساعة العـــاشرة والنصف صباحـا ، حيث استقبلـه اعضـاء سكرتـاريـة الفرع والعديد من المواطنين ، وبعـد ان زار السفير الاماكن الاثرية قام بزيارة المطران اسيدوروس فى بيته ثم تجول فى المدينة ، للاطلاع على مصالحها ومرافقها الحيوية ، وبعد ذلك تنـاول طعام الغداء على مادبة عضو رئاسة حركة الصداقة الرفيق خليل خوري .

وفى الساعة الثالثة والنصف تم لقاء على فنجان شاي ، بين السفير وصحبه وبين نشيطي حركة الصداقة واصدقائهـا فى فندق «جران نيو» تبودلت فيها كلمات الترحيب والشكر

وقال الرفيق خليل خوري فى كلمتـه الترحيبيـة : انـه ليسعدنـا ويسرنـا ان يزور سعـادة سفير الاتحـــاد السوفييتي مدينتنا وبدعـوة من حركتنا . وشرح الرفيق خليل نشاطات حركة الصداقة التي تهدف الى افهام اوسع الجمـاهير بالدور التـاريخي الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي فى خدمة السلام والصداقـة بين الشعوب . وقال انـنـا على ثقة بأن السلام والصداقة مع الاتحاد السـوفييتي تقرب السلام فى منطقتنا ، ونحن لا ننسى الـدور الذي لعبــه الاتحـــاد السوفييتي فى صد العدوان الثلاثي عن مصر عام ١٩٥٦ واشـاد بالمسـاعدات السخية التي يقدمها الاتحـاد السوفييتي للشعوب المستقلة ومنها الشعوب العربيـــة .

وهتف الرفيق خليل خوري بحيـاة الاتحـاد السوفييتي والصداقـــة بين الاتحـــاد السوفييتي واسرائيل والنضال من اجل السلام .

والقى السفير السوفييتي كلمة حيا فيها كل انصـــار السلام والصداقة فى بلادنـا وقـال اننا ننظر بـالاحترام والتقدير الى نشاط حركتكم للصداقة مع بلادنـا ، ونحن نعرف ان سياسة الاتحـــاد السوفييتـي تلقى الاحتـرام والتأييد من شعبكم .

وشرح سعـــادة السفير جواب السياسة السوفييتية فقال انها تعمل على تعزيـز رفـاهية الشعب السوفييتي وتقدمه ، و فى المجال الخارجي تعمـل على تعزيـز السـلام والتعايش السلمي وتأييد كل الشعوب المناضلة من اجـل حريتها واستقلالها والتعاون المخلص النزيـه مـــع الدول الصديقة . وسأل اعضــــاء حركة الصداقة السفير بعـد كلمته عدة اسئلة شـارحـــا الدور الذي يلعبه الاتحـــاد السوفييتي فى المجال الدولي ، وحول الموقف فى فيتنام .

هذا ، وقـد زار السفير السوفييتي بلدية الناصرة ــ حيث رحب به رئيس البلدية سيف الديـن الزعبـي الذي قال «مع علمنا ان الاتحـــاد السوفييتي يعمل من اجـل السـلام ، الا اننـا نرجو مضاعفة هذه الجهود للوصول الى الهـدوء المنشـود وهو احلال السلام فى المنطقة» !!!

وعاد السفير من الناصرة مودعـا بمثل الحفـاوة التي قوبل بهـا .

المزارعون العرب لا تنطلي عليهم مناورات الحكومـة وعملائهـا لسرقـة اصواتهـم فى الانتخابـات . وهــم يصرون على طلـــب المساعدات لانقـاذ زراعتهم من الدمـــار

دير حنــا ــ من محمود دغش ــ زار قرية دير حنـا صباح السبت الماضي ــ١٢ــ٦ــ٦٥ وزير الزراعة السيـد حايم غباتي فى نطاق «جولتـه التفقدية» فى قرى الجليـل . وكان برفقته عضو الكنيسـت الياس نخله والسيد طوقاتلي مساعد رئيس الحكومــــة للشؤون العربية ، وممثلون عن وزارة الزراعة وادارة اراضي اسرائيل ــ الكيرن كييمت ــ ومجالس تصريـــف التبـغ والزيتون وشمنـــدر السكر وممثل عن الحكم العسكري واخر عن الشرطة وممثـل دائرة الارشاد المركزية ومخاتير من القرى المجاورة . وكانـت تحيط بهم سيارات معبـــاة برجال البوليـــس وحرس الحدود والشرطة العسكريـة وبجنود يضعون على رؤوسهم الطاسات الفولاذية .

وفى حفلة الاستقبال التـي اقيمت على شرف الوزير تكلم كل من حســن عبد المجيـــد وسعيد علي الخطيب من دير حنا ، وحسين ياسين من عرابة وعوض ابراهيم عبد الله من سخنين .

وبعد ان رحب الخطبـاء بالوزير وصحبـــه وقـــدموا «واجبات الشكر» للحكومــــة وجهوا بعض الانتقادات لوزارة الزراعة لتقصيرها فى مساعدة الفلاح العربي على تصريـــف منتجاته للزيتون والزيــــت والتبغ وشمندر السكر ولعدم دفعها التعويض عـــن الاضرار التي تصيب زراعته . اسوة بالمزارعين اليهود . وانتقـــدوا فرض ضريبة دخل قدرهـــا ١١ الف ليرة سنويا على كـــل صاحب تراكتور !

واكثر هــــذه الانتقادات اسمعها المرشـــح المبائـــي لعضوية الكنيست ، عوض ابراهيم عبد الله ، الذي يعتقد انـــه وجه هذه الانتقادات لكي يكسب اصوات المزارعين العرب فى انتخابات الكنيست القادمة

وكان رد وزير الزراعـــة مخيبا للامال . فقد حمـــل الوزير المزارعين العرب كامل المسؤولية عن الاضرار التـــي لحقت بالزراعة العربية بحجة ان المزارعين العرب لم ينتظموا فى جمعيـــات لتصريـــف محصولاتهم اسوة بالمزارعيـن اليهود . ورفض توسيـــع زراعة شمندر السكر بحجـة ان السكر المستورد من الخارج هو ارخص من السكر المصنوع فى البلاد . ولم يقل الوزير اي كلمة حول طلب زيادة السكـر والتبغ بما يتلاءم مع تكاليف انتاجــــه . ورفض اعطـــاء التعويضات للمزارعين العـرب قائلا ان وزارته ليست بقرة حلوب وحتى لو كانت كذلـك فلا تستطيع ان تعطي مـــن الحليب اكثر مما لديها ! ووعد فقط بدراسة كل طلــب مساعدة يقدم اليها على حدة !

لقد ادرك مزارعو دير حنا ان القصد من زيارة الوزيـر لقريتهم هو الدعاية الانتخابية واظهار قوة الحكومة وجبروتها! امام عمال القرية واصحـاب البيوت المصادرة الذين انذرتهم ادارة املاك الدولة بالجلاء عنها وتشريدهم منها اذا لم يبادلوا القائمة عليها بارض يملكونها ! (٧ دونمات ــ او ٥ الاف ليرة) مقابل الـدونم الواحد مـــن الارض القائمة عليها هــــذه البيوت .

ان مزارعي دير حنا والقرى العربية الاخـــرى يستنكرون موقف الحكومة ووزارة الزراعة منهم . فوزير الزراعة نفســـه يعرف ان مجلس تصريـــف الزيتون وضـــع تسعيـــرة للزيتون ولـــكن السماسرة لا يدفعون بموجب هذه التسعيرة بل اقل منهـــا بعشر اغورات ولا يزال الزيتون مكدسا فـي البيوت عند اصحابه ولا يوجد من يشتريه . اما بالنسبـة للتبغ فان الشركات تتحكـــم بالمزارعين وهي تدفع ثمنـــا للكيلو يتراوح بين ١٥٠ــ١٧٠ اغورا مع ان المزارع اليهودي يقبض اربع ليرات ثمنا للكيلو الواحد . ووزارة الزراعـــة اياها لم تساهم ، ولا بقرش واحد ، مشروع المياه فى دير حنا الذي كلف حوالـي ١٢٠ الف ليرة .

ان المزارعين العرب لن تنطلي عليهم مناورات الحكومـــة وعملائها لتضليلهم وسرقـــة اصواتهم

بيـــان هـــام ــ بقيـــة

الى المساهمة فى الكفاح ضـد الامبريالية من اجل تعزيـز السلام فى العالم ويؤكـــد الطرفان انه من واجبهما تأييد حركات التحرير الوطنية .

ويعلن الطرفان انهمـــا ينددان بشدة بالتدخـــلات الامبريالية الامريكية فى جنوب الفيتنام هذه التدخلات التي هي خطر على السلام العام .

ويحييان الكفاح البطولـــي الذي يخوضه شعب فيتنـام تحت قيادة الجبهة الوطنيـــة للتحرير ويندد الطرفــــان بالتدخل المباشر للامبرياليـــة الامريكية فى جمهورية الدومنيك

ويؤكد الطرفان تضامنهمـــا مع عرب فلسطين ويؤيـــدان حقوقهم الشرعية فى كفاحهم العادل ضد الصهيونية التـي تستخدمها للعمل على زيـادة التوتر فى الشرق الادنـــى والاوسط .

ويندد الطرفان بالتمييـــز العنصري الذي يسود جنوب افريقيا فى شكله الفظيع . وان الحزب الشيوعي السوفييتـي وجبهة التحرير الوطنـــي ليؤكدان تعلقهما بالســـلام وبسياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمـــة الاجتماعية المختلفة بالاشـارة الى ان هذه السياسة مرتبطـة بكفاح الشعوب المظلومـة ولا تلغي ابدا الرد على الاعتـــداء الامبريالي .

ان الحزب الشيوعـــي السوفييتي ليعبر عن موافقته على سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز التي تسلكهـا الجمهورية الجزائريـــة الدمقراطية الشعبية وتعنـى هذه السياسة المساعـــدة والمساندة للشعوب المكافحة من اجل حريتهـا ولمجهودات تدعيم السلام فى العالم .

ويندد الطرفان بالسياســة الامبريالية للاوساط القياديـة المتنقمة فى المانيا الفدراليـــة ويؤكدان موافقتهما على مبدأ حل المشكلة الالمانية بواسطـة الشعب الالماني .

وسجل الطرفان بارتيـــاح حالة الروابط الموجودة بـين الحزب الشيوعي السوفييتي وجبهة التحرير الوطني واكدا ضرورة مضاعفة التبـــادل للوفود والمقابلات من اجـــل تنمية التعاون بينهما وتدعيـم الروابط الموجودة .

ويرى الطرفان بان الاعتراف المتبادل بالانجازات المتتاليـــة فى الميدان الاقتصـــــادي والاجتماعي والثقافي ووسائل العمل فى الحزب والمنظمـات الجماهيرية يسمح للحزبيـن ان يستغلا تجاربهما بتطبيقهما حسب الظروف الخاصة لكل بلد .

ووجه وفد جبهة التحرير الوطني الجزائري الدعـــوة لوفد من الحزب الشيوعـــي للاتحاد السوفييتي للقيـــام بزيارة للجزائر فى التاريخ الذي يناسبه وقبلت اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعـــي السوفييتي هذه الدعوة بكل امتنان .

عمـــال «انابيب عـــكا» يواصلون الاضراب . اجتماع لجان عمال ، فى عكا تاييدا للمضربين

عكـــا ــ يواصل العمـــال المضربون فى معامل «انـــابيب عكـــا» اضرابهم .. كذلـــك اضرب عمال معمل «صيدون» تضامنا مع عمال الانابيب .

وكانت ادارة المصنع قـد اغلقت المصنع بحجـة انها لم تتمكن من دفع كل التزاماتها المالية ، بينما يناضل العمال من اجل جميع ما يحق لهم من تعويضـــات ، وصندوق «التأمينات»، وضريبة صندوق المرض . وادعى احد اصحاب المصنع ان استيراد البضائع المضاربة ، قد ادى الى ازمة مالية خطيرة .

وكانت لجنة عمال الانابيب قد اصدرت بيانا يوم الجمعة الماضي دعت جماهير العمال الى التضامن معهم .. وقـد علم ان عددا من لجان العمال قد اجتمعت فى عكا من اجـل القيام بعمل موحد تـــأييدا لعمال الانابيب .

اضراب العميان يدخل يومه الخامس .. احد المضربين ينقل الى المستشفى لتدهور صحته

تـــل ابيب ــ واصـــل المواطنون العميـــان الخمسة ، اضرابهم الذي دخـــل يومــــه الخامس ، امس ، مطـــالبين بايجـــاد عمـــل ملائم لهــم . ويقوم هؤلاء باضراب جلوس امام «مكتب الخدمة من اجـل العميان» .. تحت شعـــار : «نريد العمل» ..

وقد نقل امس احد هؤلاء المواطنين المضربين وهو سليم كاركوكلـي الـى المستشفـى نتيجة لتدهور صحته .

كتلـــة شبيـرا تخسر مالهـا من اكثريـة

تل ابيب ــ انقسمت الكتلة المركزية فى حزب «المتدينـين القوميـــين» ــ كتلة وزيـــر الداخلية شبيرا ــ على نفسها وبدلا من الـ ٥١ بالمئة التي كانت لهذه الكتلة فى لجنـــة الحزب التنفيذية اصبح لهـا الان ٣٢ بالمئة فقط . وبهذا فقدت كتلة شبيرا سيطرتهـا المطلقة على الهيئات الحزبية .

وعقد ممثلو مختلف كتـــل الحزب اجتماعا لهم لم يحضره ممثلو كتلة شبيرا . وقـــد تقرر المطالبة بان يكون التمثيل فى الهيئات الخارجية وفقـــا لتناسب القوى فى اللجنـــة التنفيذية للحــزب . ويقول المطلعون ان المقصود بهـــذا هو قائمة مرشحي الحـــزب للكنيست .

هـــذا وتســـود الفوضى والارتباك مختلف كتل الحزب

طلب رفع الحصانة عن النائب رفائيل

تل ابيب ــ نشرت دافـــار (٢٠ــ٦) ان مستشار الحكومة القضائي سيتوجه الى رئيس الكنيست بطلب رفع الحصانة البرلمانية عن النائب السابـق لوزير الصحة ، رفائيل ، تمهيدا لتقديمه الى المحكمة فيمـــا يتعلق بقضية الرشوة الكبرى فى بناء مستشفى تل جبوريم .

وقد علم ان المستشـــار القضائي توصل الى نتيجـــة ان لا مناص من هذه الخطوة لان تقرير الشرطة ، التـــي حققت فى القضية ، لا يلغـــي تماما النتائج التي توصل اليها القاضي جولين الـــذي راى امورا غير لائقة فى تصرفـــات نائب الوزير السابق رفائيل .

طـلاب التخنيون يدعون شباب العالـم

حيفـا ــ اصـــدر مجلس طلاب التخنيون بيـــانـــا الى الراي العام والى منظمـــات الشباب والطلاب فى العـــالم والى كل الدول والاوســـاط الاجتماعية يدعوهم فيه «الى العمل بكل الوســـائل التي تحت تصرفهم من اجل صيانة السلام والاخوة بين الشعوب ، حتى لا تودي الابادة الذريـــة بالحضارة الانسانية» .





جرت يوم السبت الماضي مباراة بين فريق هبوعيل اللد وفريق بيتار اورشليم وكلاهما من فرق الدرجة الاولى ، وقد تعادلا .. وانتصر فريق بيتار الرملة على بوعيـــل اشكول باصابة واحدة .. وقد تأجلت المباراة بين فريق «شبـــاب الناصرة» وهبوعيل الخضيرة للمرة الثانية .

وجرت كذلك مباريات بين عدد من فرق الدرجة الثالثة من اجل الصعود الى الدرجة الثانيـــة .. ومن بين الفرق المتبارية بيتـــار طيرة الكرمل مع مكـــابي قريـــات جـــايم ، هبوعيل كفرياسيف ضد سديه ناحوم ، بيتار حولون ضـــد بيتار اشكلون ، هبوعيل بيت شيمس ضد هبوعيل شعاريا ..

مبـــاريـــات دوليـــة

البرازيل : الجزائر ٣ : صفر

زار الجزائر ، فى الاسبوع الماضي ، فريق كـــرة القـــدم البرازيلي وجرت بينهمـــا مبـــاراة انتصر فيهـــا فريق البرازيل على فريق الجزائـــر ٣ : صفر . ومن المنتظـــر ان يزور فريق البرازيـــل عـــدة دول فى جولته التي يقوم بهـــا الان بناء على دعوات تلقاهـــا من الفرق القوميـــــة لتلك البلدان .

السويد ــ ايطاليا ــ ٢ : ٢

تمكـــن فريق ايطاليا مـــن احراز نصر هام وهو التعادل مع فريق السويد .. وقـــد ضمت ايطاليـــا عددا مـــن اللاعبين الشبـــاب (بمعدل ٢٢ سنة) من اجل هذا الهدف .. ويذكر ان الفريق الايطالي كان قد غلب عندما تبـــارى مـــع السويديين فى العام الماضي .

فريق «توتنهام» الانجليزي يــزور البـــلاد

وصل الى اسرائيل فريق «توتنهـــام» الانجليزي الذي يعتبر اقوى فريق فى بريطانيا ومن اقوى فرق كرة القدم فى اوروبا .. ومن المنتظـــر ان يكون قد لعب امس مع فريق مكابي هكواح امس الاثنين .

الـــى صديقنـــا

منـــدر مزيفيـــت وخطيبتـــه نـــدى تهانينـــا الحـــارة **بمناسبة خطوبتكما**

خليـــة قيسارية

للحزب الشيوعي بحيفا

شاه ايران يزور موسكو

موسكو – وصل الى موسكو امس شاه ايران والملكة عقيلته في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق عشرة ايام .

واخر زيارة قام بها الشاه الايراني الى الاتحادالسوفييتي كانت في سنة ١٩٥٦ .

وسيبقى الشاه يومين في موسكو ثم يغادرها الى فولغوغراد وشبه جزيرة القرم ثم يزور بعد ذلك لينتغراد ويعود الى بلاده في ٣٠ حزيران .

والمعروف ان العلاقات بين الدولتين قد اتسعت في السنوات الاخيرة على اثر توسع العلاقات التجاريةبينهما وفتح خط جوي بين موسكو وطهران ووضع مشروع مشترك للري على نهر أراكس الذي يصب في منطقة تقع بين اذربيجان السوفييتية وشمال غربي ايران .

مركز المعلمين يطالب بشروط عمل حسنة حتى مطلع العام الدراسي القادم

تل ابيب – طالب مركز المعلمين وزارة المعارف بانهاء المفاوضات حول حل قضية الاولاد المشكلين حتى مطلع السنة الدراسية الجديدة .

وقرر المركز اتخاذ عدة خطوات في مطلع السنة القادمة تضمن للمعلمين امكانية العمل المنظم في المدارس . كذلك قرر مركز المعلمين المطالبة بـ : –

أ – تخفيض ازدحام الصفوف (٤٠ طالبا كحد اعلى بدلا من ٤٥ طالبا كما هو اليوم) .

ب – حساب الزيادة الخاصة للمعلمين الذين يعملون في التعليم الخاص – على حساب الراتب الاساسي **المندمج وليس** على حساب الراتب الاساسي **القديم** .

جـ – دفع الزيادة التي اقرها المحكم لمعلمي السوابع والثوامن على اساس الراتب العام بدلا من الراتب الاساسي المندمج .

وقد اقر المركز ايضا قرار فرع حيفا للمعلمين بانهم لن يعلموا في الصفوف التي اخرج منها الطلاب المتوسطون والاقوياء . لان المركز يرى انه لا يجوز اجبار معلمين تأهلوا **للتعليم الاعتيادي** على الانتقال للعمل في نطاق **التعليم الخاص**

ان هذا القرار يخص المدارس الابتدائية في منطقة حيفا وباردس حنا .

في ظلال «واحة الدمقراطية» الشاعر محمود درويش يسجن شهرين ! !

مكتب الاتحاد – حكمت المحكمة العسكرية في الناصرة ، امس ، على الشاعر محمود درويش ، محرر مجلة «الجديد» ، بالسجن لمدة شهرين ، «بتهمة» السفر الى القدس ، للاشتراك في امسية شعر دعا اليها الطلاب العرب في الجامعة العبرية .

وعندما سئل محمود درويش في المحكمة اذا كان يعترف بانه مذنب ام لا ، اجاب بانه يعترف بانه كان في القدس فعلا ولكنه لا يعترف بانه مذنب . وروى محمود درويش امام المحكمة قصته مع الحاكم العسكري الذي تهرب من مقابلته واعطائه جوابا على طلبه طيلة اسبوع كامل ، وقال : لا استطيع ان انصب خيمة واقيم فيها امام عتبة مكتب الحاكم فممن اطلب تصريحا اذا كان جميع موظفي مكتب الحاكم يقولون : لا صلاحية لنا !

ولكن القاضي اجاب : ان عدم اعطائك جوابا وتهرب الحاكم منك ، يعني ، بشكل غير مباشر ، انه لا يريد اعطائك تصريحا . فساله محمود : فلماذا يخجل ولا يقول ذلك مباشرة ؟!

اما المدعي العام فقد طلب انزال اقصى عقوبة بالشاعر محمود درويش لعدة اسباب منها ان معه امرا بتحديد التجول ، وكذلك لانه صحفي وشاعر !

وعندما طلب محمود درويش من المحكمة ان تؤجل تنفيذ الحكم مدة اسبوع ريثما يرتب امور عمله ، عارض المدعي العام طلبه بسخرية ، فحصلت مشادة كلامية بينهما ، ولكن القاضي وافق على الطلب ، فاطلق سراحه لمدة ستة ايام بكفالة قدرها الف ليرة اسرائيلية ، وسيبدأ تنفيذ الحكم يوم الاحد القادم في ٢٧–٦–٦٥ ، وبهذا تسجل الدمقراطية في اسرائيل نصرا جديدا لها !

تقرير لجنة هيئة الامم – بقية

جنوبي افريقيا وبالامتناع عن تزويدها بالاسلحة والطيارات والسفن الحربية .

«التمييز ... دين» !

واعلن رئيس حكومة جنوبي افريقيا ، فرورد ، في برلمان بلاده ان حكومته لن تتوقف عن انتهاج سياسة التمييز على الرغم من انها تتطلع الى توثيق تعاونها وعلاقاتها مع امريكا الى اقصى حد . وقال : حينما يزور الامريكيون الاقطار الاسلامية فانهم لا يطلبون حق الدخول الى المساجد بأحذيتهم بحجة انهم يدخلون الكنائس الامريكية بالاحذية . وردا على ذلك سأل احد النواب فورورد «وهل التمييز العنصري دين ؟ » فقال هذا العنصري : «نعم .. انه دين ! » ..

المؤتمر يفتتح في احتفال يهودي – عربي – بقية

البلاد ، ليلة امس ، وفد من الحزب الشيوعي السوفييتي ، مؤلف من الرفيقين : البروفسور م. ب. نيتين (محرر مجلة «قضايا الفلسفة») والبروفسور ف. فراتسيف محرر مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» .

ووصل امس الاول الى البلاد وفد من جمهورية المانيا الدمقراطية مؤلف من الرفيقين دونو بوم العضو المرشح في المكتب السياسي لحزب الوحدة الاشتراكية والذي امضى ردحا من الزمن في معسكري الاعتقال داخو واوشفتس ، والرفيق اوتو فولكا عضو اللجنة المركزية .

وكان قد وصل في نفس اليوم مندوب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الرفيق جان ريو وقد استقبله في المطار الرفيقان وولف ايرليخ وايتل كلينغر ، كما جرى له استقبال في بيت اللجنة المركزية حضره اعضاء المكتب السياسي الرفاق توفيق طوبي وماير فلنر ودافيد حنين واميل حبيبي وعضوا سكرتارية اللجنة المركزية الرفيقان روث لوبتش وصليبا خميس وعضو اللجنة المركزية الرفيق وولف ايرليخ .

ومن المتوقع ان يكون قد وصل مساء امس ، وفد الحزب الشيوعي الايطالي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكندي ومندوب من جمهورية مونغوليا الاشتراكية .

وسيفتتح المؤتمر الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي ، ويقدم الرفيق ماير فلنر ، عضو المكتب السياسي ، بيان اللجنة المركزية ويقدم الرفيق دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي ، بيانا للمؤتمر عن الوضع في الحزب ، وسيقدم ، ايضا ، خلال جلسات المؤتمر بيان من لجنة المراقبة المركزية .

وتستمر اعمال المؤتمر خلال ايام الخميس والجمعة والسبت (بين ٢٤ و٢٦ حزيران الحالي) . وفي جلسة الاختتام يجري انتخاب هيئات الحزب المركزية : اللجنة المركزية ولجنةالمراقبة المركزية .

ويعقد المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا ، في اعقاب نشاط انفصالي قامت به كتلة الاقلية المعارضة للجنة المركزية بقيادة ميكونيس – سنيه والتي حاولت فرض موقفها السياسي المخالف لموقف اللجنة المركزية وخط الحزب العام ، على مؤتمر الحزب ، كما واعلنت هذه الكتلة رفضها الاشتراك في مؤتمر الحزب الذي يعقد بموجب قرارات اللجنة المركزية ونظمت لنفسها «مؤتمرا» انفصاليا في تل ابيب .

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حول التحضيرات للمؤتمر الـ ١٥ للحزب شجبت فيه هذا النشاط الانقسامي ، ودعت منظمات الحزب واعضاءه الى الالتفاف حول مؤتمرهم الذي تعقده اللجنة المركزية في حيفا غدا (اقرا نص البيان على الصفحة الاولى) .

مؤتمر دولي لقضايا الفضاء

ستاوفانجر – المانيا الغربية – علماء فضاءامريكيون وسوفييتيون كبار يبحثون معا هنا في قضايا الطيران المقبل في الفضاء . وهذا البحث هو الاول من نوعه في المؤتمرالدولي الذي بدا عقده هنا اول امس

وسيشترك عالمان امريكيان وعالمان سوفييتيان في البحث الذي سيجري غدا والذي سيكون البحث الاساسي في المؤتمر . ويضم المؤتمر ممثلين عن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربيةواليابان وبلجيكا ودول اسكندنافيا .

وسيستمر المؤتمر مدة اربعة ايام وسيخصص للبحث في استعمال الفضاء الخارجي لاغراض السلام .

الزيادة الطبيعية بين «غير اليهود» اكثر منها بين اليهود

القدس – في احصاء اعدته وزارة الصحة ان الزيادة الطبيعية بين «الجمهور غير اليهودي» تزيد بنسبة ضعفين ونصف الضعف عن الزيادة الطبيعية بين الجمهوراليهودي

ففي سنة ١٩٦٣ بلغت الزيادة الطبيعية بين اليهود ١٦ ولادة لكل الف نفس – بينما كانت ٢٦ ولادة لكل الف نفس في سنة ١٩٥١ – . وازاء هذا الهبوط يبدو تعاظم الزيادة الطبيعية بين السكان «غير اليهود» . ففي المدة الواقعة بين شهري كانون الثاني وآب من سنة ١٩٦٤ كانت هناك ٢١٠٤ ولادة (لليهود) و٥٠٠٥ ولادة (لغير اليهود) .

اما في وفيات الاطفال فاتضح ان ٢٢٠٧ وفاة سجلت في سنة ١٩٦٣ .

اتصالات – بقية

في طريقها الى الجزائر ولكنها تلقت امرا من القاهرة ، بناء على تعليمات من بكين بالعودة الى العربية المتحدة .

وفي الوقت ذاته اعلنت الصين انها عازمة على ان «لا تتنازل أو تتهادن» في مقاومتها اشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر . وزعمت صحيفة «يوميات الشعب» – جريدة الحزب الشيوعي الصيني – ان «ليس للاتحاد السوفييتي الحق في الاشتراك في المؤتمر فهو دولة اوروبية» !!

وجاء في جريدة الجمهورية القاهرية ان الجمهورية العربية المتحدة ستثير في المؤتمر ، قضية فلسطين في نطاق مشروع يتالف من ٨ نقاط . وبين هذه النقاط ما ينص على النضال ضد التمييز العنصري القائم ، في الاساس ، في فلسطين وجنوبي افريقيا وجنوبي روديسيا . وكذلك نقاط اخرى تتضمن الدعوة لتقوية الامم المتحدة وللتعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة .

محادثات – بقية

رئيس الجمهورية العربية المتحدة المشير عبدالحكيم عامر ورئيس الحكومة علي صبري ونائب رئيس الحكومة للشؤون العلمية كمال رفعت . اما الى الجانب الصيني فقد انضم نائب رئيس حكومة الصين ووزير خارجيتها تشن يي .

وقد تبادل الرئيس عبد الناصر وشو ان لاي كلمات الترحيب وابرزا علاقات الصداقة الوطيدة بين البلدين والاهداف المشتركة التي يناضلان من اجلها .

ومما قاله عبد الناصر ان لهذا اللقاء اهمية كبرى عشية الاستعدادات للمؤتمر خصوصا ازاء الظروف التي احاطت به والمؤامرات الاستعمارية التي ارادت احباطه . وقال عبد الناصر : ان شعب الجمهورية العربية يثق بثورة المليون شهيد . واضاف ان المؤتمر الثاني للتضامن الاسيوي – الافريقي المزمع عقده في الجزائر لا بد ان ينجح .

وحيا شو ان لاي العربية المتحدة ورئيسها وندد بامريكا على عدوانها في فيتنام وقال ان اسرائيل كانت منذ البداية اداة للاستعمار الامريكي للعدوان على الدول العربية . وقال ان شعب الصين يؤيد بلا تحفظ الشعب العربي الفلسطيني من اجل العودة الى دياره واستعادة حقوقه في فلسطين . واضاف ان نضاله عادل ولا بد لكل نضال عادل ان ينتصر . ودعا شو ان لاي الى انجاح مؤتمر التضامن الاسيوي – افريقي .

دار للبيع

غرفتين مع منافع مستقلة حيفا – شارع المتنبي رقم ٢٦ المراجعة مع سمعان سمعان بوابة الدير رقم ٥

قائد الفيتكونغ – بقية

وجرت في لندن مظاهرة معادية عند استقبال هنري كبوت لودج ، الذي حضر الى بريطانيا لسماع اراء البريطانيين حول ازمة فيتنام . وفي الاجتماع الكبير الذي عقد في جامعة اكسفورد للتناقش حول ازمة فيتنام اعلن كبوت لودج رفض بلاده الاشتراك في مباحثات يشترك فيها الفيتكونغ بينما اعلن وزير الخارجية البريطاني ان بلاده ترى ضرورة اشتراك الفيتكونغ في كل مفاوضات حول مستقبل جنوبي الفيتنام .

ولا تزال القوات الامريكية تواصل غاراتها العدوانية فوق ارض فيتنام الشمالية .. وفي غاراتها التي قامت بها اول امس ، تمكن جيش فيتنام الشمالية من اسقاط خمس طائرات . واعلنت وكالة انباء فيتنام الشمالية انه قد تم حتى الان اسقاط ٣٢٠ طائرة امريكية وتدميرها .

بيان اللجنة المركزية للحزب – بقية

بموجب الحقائق التي في حيازة اللجنة المركزية ، هو ان اكثرية المندوبين المنتخبين ملتفون حول الموقف السياسي للجنة المركزية .

٥ – ان الجهود الاخيرة التي بذلت لعقد مؤتمر واحد لرص صفوف الحزب ، جاءت من قبل الاكثرية في اللجنة المركزية التي اقترحت يوم الاحد الماضي اتفاقا يقبل بموجبه كل المندوبين للمؤتمر الذين انتخبوا في الخلايا ، بموجب قرارات اللجنة المركزية وتوجيهات اللجنة المركزية الصادرة بموجب هذه القرارات ، وكذلك المندوبين الذين انتخبوا في اجتماعات الفروع . وقد قدم اقتراح ايضا باقامة لجنة اعتمادات برئاسة رئيس لجنة المراقبة المركزية وعضوين اخرين لفحص انتخاب المندوبين والمصادقة على انتخابهم بموجب التوجيهات المذكورة .

٦ – ان بيان رئيس لجنة المراقبة المركزية الرفيق تسفي براتشتاين في «قول هعام» بتاريخ ٢١–٦–٦٥ عن المفاوضات حول اتفاق بين الاكثرية والاقلية في اللجنة المركزية ليس صحيحا ، فالاكثرية في اللجنة المركزية لم تتراجع مطلقا عن اقتراحها ، الا ان الاقلية هي التي رفضت الاقتراح وارادت اتفاقا يلغي عمليا قرارات اللجنة المركزية في مسألة انتخابات المندوبين ويلغي ايضا شرعية انتخاب المندوبين الذين تم انتخابهم بموجب قراراتها .

٧ – وليس صحيحا بيان رئيس لجنة المراقبة المركزية ، تسفي براتشتاين ، ان الاقلية في اللجنة المركزية لم تدع الى اجتماع المركز المنعقد في ٢٠–٦–٦٥ . فهذا الاجتماع عقد وفقا لقرار سابق اتخذه المكتب السياسي ، ووفقا لطلب اكثرية اعضاء اللجنة المركزية . اما جماعة الاقلية فقد اعلنوا بواسطة الرفيق صموئيل ميكونيس بانهم يرفضون الاشتراك في الجلسة لانه ليس هنالك ما يدعو للبحث . ان هذه الجلسة لم تتخذ اي قرار خارج عن قرارات اللجنة المركزية في اجتماعاتها السابقة ، بل وضعت الترتيبات لعقد المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا وفقا للدستور ، كما قررت اللجنة المركزية بدورتها الـ ٢٢ .

اما الرفيق تسفي براتشتاين ، فقد نقض الدمقراطية الحزبية في اصداره بيانا على مسؤوليته الخاصة ، بدون دعوة لجنة المراقبة المركزية الى اجتماع ، وخلافا لموقف الاكثرية في لجنة المراقبة . ومما يثير الدهشة ان الرفيق تسفي براتشتاين لم ير مناسبا التحذير من كل خرق فظ للنهج الدمقراطي للاحزاب الشيوعية ، ومن النشاط التكتلي الانقسامي في الحزب الذي قامت به الاقلية طيلة فترة طويلة من الزمن .

٨ – ان الاقلية في اللجنة المركزية واظبت على نشاطها المعادي لقرارات اللجنة المركزية ووحدة الحزب ، كما اتضح ان هذه الاقلية اخذت تعد لمؤتمر منفصل حتى قبل زمن طويل . وفي نفس الوقت الذي جرى فيه نقاش في المكتب السياسي واللجنة المركزية عقدت الاقلية اجتماعا قطريا تكتليا يوم السبت في ١٩–٦–٦٥ في تل ابيب ، واصدرت الاعلانات عن عقد المؤتمر في تل ابيب ، وابلغت بذلك الصحف والاذاعة .

٩ – وتشير اللجنة المركزية الى ان هيئة تحرير «قول هعام» صحيفة الحزب المركزية ، رفضت نشر بيان رسمي للنشر المركزي في عددها الصادر في ٢١–٦–٦٥ حول عقد المؤتمر في حيفا وفقا لقرارات الدورة الـ ٢٢ للجنة المركزية . ان هذا الرفض مناقض للقيم الحزبية وبرهان على ان الاقلية في اللجنة المركزية التي استولت على هيئة تحرير «قول هعام» قد قررت تقسيم الحزب حتى قبل انعقاد المؤتمر .

١٠ – وتجاه هذا النشاط الانقسامي الخطر الذي قامت به الاقلية [illegible] تدعو اللجنة المركزية منظمات الحزب واعضاءه ومؤيديه المخلصين [illegible] للحزب ولوحدته [illegible] الى الالتفاف حول المؤتمر الـ ١٥ المنعقد في حيفا ، فهذه الطريقة تسد كل خطر انقسام في الحزب .

انقلاب عسكري في الجزائر – بقية

ظروف الانقلاب

وهناك اراء متضاربة جدا حول تضاعيف الوضع السياسي ، الذي ادى الى هذا الانقلاب .. وتقول الانباء ان اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير كانت قد اجتمعت منذ يوم الثلاثاء حتى يوم الجمعة الماضي للبحث في «قضايا اقتصادية وسياسية هامة» .. ولم يجر تلخيص هذه الابحاث ولذلك تقرر ان يواصل المكتب السياسي للحزب بحث هذه القضايا يوم الاحد اول امس – ولكن الانقلاب حدث قبل هذا الاجتماع ، ربما لمنع حسم النقاش في صالح خط بن بله . ويقال انه قد جرى البحث حول امكانية تغييرات في الحكومة وان بن بله كان ينوي اقالة عبد العزيز بو تفليقة وزير الخارجية والذي يعد من اشد انصار هواري بو مدين واحد الضباط الذين عملوا معه اثناء حرب التحرير .. ومن جهة اخرى ، فان بعض وكالات الانباء والصحف العالمية تحاول ان ترى في «مصالحة» بن بله مع «جبهة القوى الاشتراكية» برئاسة حسين آية احمد (التي كانت وراء التمرد العسكري في منطقة القبائل سببا في تمرد جماعة بومدين ضد بن بله) .

وقد اصدرت «اللجنة السياسية للجيش الشعبي الجزائري» بيانا يوم الاحد الماضي ، اتهمت فيه الرئيس احمد بن بله بتهم شبيهة باتهامات «مجلس الثورة» له .. وقالت اللجنة السياسية «ان الجيش الشعبي سيظل امينا لتقاليده الثورية» .

اصداء في العالم العربي

واحتلت تطورات الجزائر المكان الاول في اهتمام الدوائر السياسية والشعبية في العالم العربي .. وقد اهتمت اذاعة القاهرة بنشر كل ما تقوله وكالة الانباء المختلفة مع الامتناع عن اتخاذ موقف واضح . وقد سافر عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية المتحدة ، يوم الاحد الماضي ، الى الجزائر من اجل ان تاخذ الجمهورية العربية معلوماتها حول الوضع من المصدر الاول وهو زعماء الثورة انفسهم في الجزائر . ويرافق عبد الحكيم عامر في سفرته المفاجئة محمد حسنين هيكل محرر «الاهرام» . وقد استقبل عامر وهيكل في مطار الجزائر هواري بومدين رئيس مجلس الثورة الجزائري . وفي الاردن اجتمع الملك حسين برئيس الوزراء وصفي التل ، خلال ست ساعات متتابعة ، يوم الاحد الماضي لدراسة الوضع في الجزائر . وفي تونس والمغرب هناك اهتمام كبير باحداث الجزائر ، وصرح وزير خارجية تونس بان حكومته تامل الا يضر الوضع الجديد في الجزائر بقضية «وحدة المغرب» .. وكانت سوريا الدولة العربيةالوحيدة التي استقبلت الانقلاب بحماس واعترفت بالوضع الجديد في الجزائر ، ونشرت صحف «البعث» تعليقات حماسية تاييدا لبومدين وقالت «ان انهيار الدكتاتوريات الشخصية امر حتمي» .

تعليق «الاخبار» القاهرية

وقد كتبت صحيفة «الاخبار» القاهرية مقالا افتتاحيا يوم الاحد الماضي قالت فيه «ان ٨٠ مليون عربي مع شعوب العالم الاخرى ، يتتبعون اخبار الجزائر بقلق واهتمام» .. وقالت الصحيفة ، وهي الوحيدة بين صحف الجمهورية المتحدة التي كتبت مقالا افتتاحيا حول احداث الجزائر «ان هنالك خوفا من ان يشكل الانقلاب نكسة لتلك القوى التي عارضت كل صورة من صور العبودية السياسية والاقتصادية والتي ناضلت بشدة ضد العنصرية والتمييز» . واشارت الصحيفة الى ان مصدر الاهتمام الخاص هو ان الجزائر رغم حداثة استقلالها قد قامت بدور طليعي في القارة الافريقية .

وكتبت جريدتا «العمل» و«الحياة» اللبنانيتان تعليقين يشتم منهما رضاهما عن الانقلاب .. فقد قالت «العمل» «ان احداث الجزائر اكدت انه لا يمكن استقرار حكم دكتاتوري فردي» .

اصداء عالمية

واثارت احداث الجزائر اهتمام الاوساط السياسية في الشرق والغرب والدول الاسيوية والافريقية ، وقد نشرت الصحافة السوفييتية اخبارا مقتضبة جدا ، ثم اذاعت وكالة «تاس» السوفييتية النص الكامل لبيان «مجلس الثورة» واشارت الوكالة الى ان المسؤولين السوفييت لن يعلنوا موقفهم الواضح قبل دراسة الدوافع الحقيقية للانقلاب . وفي واشنطن قال مصدر سياسي رسمي «ان الحكومة الامريكية لا تعرف ، بعد ، ماذا سيكون موقفها من الحكم الجديد في الجزائر .. ومع هذا فان الحكومة الامريكية قد اصطدمت مع السياسة الخارجية للرئيس بن بله ، وخصوصا بسبب مساعدته لثوار الكونغو» .

وعلقت صحيفة «ليموند» الفرنسية الواسعة الانتشار فقالت ان قادة الانقلاب قد قاموا بحركتهم قبل انعقاد مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي حتى لا يستغله بن بله لتعزيز تسلطه وزيادة وزنه السياسي في الجزائر وافريقيا والعالم الثالث . وقالت «ليموند» انه ليس صدفة ان الانقلاب حدث بعد يومين من عقد الاتفاق بين حكومة بن بله والمتمردين في جنوب الجزائر برئاسة حسين اية احمد . وقالت الصحيفة «ويبدو انه لم يكن بامكان قادة الجيش السكوت عن هذا الاتفاق مع المتمردين» .

تعليق جريدة الحزب الشيوعي الايطالي

وكتبت صحيفة «اونيتا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي مقالا حول احداث الجزائر فقالت انها «تثير القلق والاهتمام» وكتبت الجريدة ان الاتهامات التي تطلق ضد الرئيس بن بله تتناقض تناقضا كبيرا مع الانطباعات التي يحملها المراقبون السياسيون الذين عرفوا بن بله شخصيا .

من هم اعضاء مجلس الثورة ؟

ويثير الاهتمام انه لم تنشر اسماء اعضاء مجلس الثورة الذين اصبح من المؤكد ان بوتفليقة احدهم بالاضافة الى بومدين رئيس المجلس والشخصية الاولى في الجزائر الان . ومع ان مجلس الثورة قد تعهد بعدم اجراء تغيير في الحكومة باستثناء طرد بن بله ، الا ان الانباء تقول ان بشير بو معزة وزير الاقتصاد والصغير النقاش وزير الصحة والشؤون الاجتماعية وشريف بلقاسم وزير المعارف قد اقيلوا من مناصبهم .. كما تشير وكالات الانباء الى ان السلطات الجديدة في الجزائر تقوم بحملة اعتقالات واسعة ضد انصار الرئيس بن بله ، وان من بين المعتقلين حسين زهوان عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير وبن علا الحاج عضو المكتب السياسي ورئيس البرلمان الجزائري واللذين يعتبران اشد انصار بن بله .

محمد خيضر .. سعيد !

وصرح محمد خيضر للصحفيين في الرباط انه السعيد لانتصار الحركة المعادية لبن بله» .. وكان خيضر قد صرح في مدريد – اسبانيا قبل ذلك بانه يعرف عن وجود حركة قوية معادية لبن بله . ويذكر ان خيضر كان سكرتيرا عاما لجبهة التحرير ، ولكنه اختلف مع بن بله وطرد من منصبه ثم هاجر من الجزائر بعد ان سرق مليوني ليرة من اموال الحزب .

بو تفليقة يتحدث عن السياسة الجديدة

وصرح عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرية – الذي ظل في منصبه بعد الانقلاب – ان الحكم الجديد متمسك بسياسة عدم الانحياز والصداقة مع جميع الشعوب .وقال ان الوحدة الافريقية والوحدة العربية هما الهدف المقدس والثابت للجزائر .. واعلن ان بلاده ستنتهج سياسة استقلال قومي وتعاون مع جميع الدول ، وتتعهد بكل الالتزامات الدولية وهي لن تنسى اولئك الاصدقاء الذين ساعدوها اثناء حرب التحرير .

وكان بوتفليقة قد اجتمع بسفراء فرنسا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة واطلعهم على الموقف .

معارضة للحكم الجديد ؟

واصدر اتحاد الجزائريين في اوروبا والذي يضم حوالي نصف مليون عضو بيانا ندد فيه بحركة الانقلاب واعلن تاييده للرئيس بن بله .. كما اصدر اتحاد الطلبة الجزائريين في فرنسا بيانا اتهم فيه «مجلس الثورة» بانه «طغمة فاشستية» هدفها عرقلة التقدم الثوري للجزائر . كما تناقلت وكالات الانباء خبر مظاهرات جرت في الجزائر تاييدا لبن بله واستنكارا للانقلاب . وكان مجلس الثورة الجديد قد حذر المواطنين من التظاهر وانه «سيضرب بيد من حديد على من يخل بالنظام والامن» .

المزح اصبح جدا !

«هناك مؤامرات ضدي وهذا هو رئيس المتآمرين» – هذا ما قاله الرئيس احمد بن بله ، في ايار الماضي ، لمحرر «الاهرام» وهو يشير الى هواري بومدين ، وثلاثتهم يضحكون ..

وسأل الصحفي بومدين عن رأيه فقال : فعلا .. والمؤامرة تسير بشكل حسن !! – وضحك الرئيس ونائبه والصحفي مرة ثانية .

ويذكر ان هواري بومدين كان قد صرح عن تاييده لبن بله انه يؤيده الان ، ولكنه لا يتعهد بالسير معه الى النهاية .. «نسير الان ونرى .. وربما نفترق في منتصف الطريق» . هذا ما قاله بومدين اثناء خلاف بن بله وبن خدة .. وفعلا تركه في منتصف الطريق .

رئيس الحكومة – بقية

فضحته جريدة «الاهرام» المصرية – دعا اليه السفير البريطاني واجرى معه محادثتين . وفي المحادثة الثانية ادعى السفير البريطاني ، بعد ان اعطيت له فرصة التاكد من صحة هذا المشروع ، ان المشروع كاذب . ولكن رئيس الحكومة اللبنانية قال له ان جوابه غير مقنع ولذلك ارسلت الحكومة مذكرة احتجاج الى السفارة البريطانية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧